

يهل علينا الأسبوع القادم شهر ديسمبر/كانون الأول وبحلول إجازة الشتاء أرغب في إبراز ما نقوم به كي تظل المدارس مفتوحة وأمنة من مرض كوفيد-19. يساورنا جميعا القلق حيال الزيادة المضطربة في عدد الحالات ونرغب في أن نتأكد أننا نتعاون جميعا كي نحمي مدارسنا ونحافظ على سلامة مجتمعنا. لدي هذا الأسبوع رسالة عن الأمور التي نطلبها من أولياء الأمور وطلاب المدارس الثانوية.

من أولياء الأمور:

- ناقش مع طفلك أمور السلامة في المدرسة وتقليل الاحتكاك البدني وترك مسافة آمنة كلما أمكن ذلك،
- حينما تحضر طفلك إلى المدرسة، يرجى ارتداء قناع واقى،
- واصل فحص طفلك يوميا بحثا عن أعراض،
- احرص على تنفيذ الأوامر الصحية - للأسف الشديد، أمور مثل اجتماع الأطفال للعب ومشاركة السيارة مع أطفال لا يقيمون في ذات المنزل أمور يجب علينا أن نقلل منها.

من طلاب المدارس الثانوية:

- ينفذ نصفكم أمور فحص الصحة اليومية كل يوم كما أن الثلث يقولون إنهم يفعلون ذلك في بعض الأحيان أو لا يفعلون ذلك على الإطلاق - يرجى فحص صحتكم يوميا. هذا الأمر بالغ الأهمية لنا جميعا.
- يرجى مواصلة محاولة ترك مسافة آمنة في الأروقة - نحن نعلم أن الأمر ليس بالأمر اليسير. يقول أكثر من الثلث من بينكم أن الطلاب لا يتبعون أبدا أمور ترك مسافة آمنة حينما يكونون خارج مجموعتهم الدراسية. نحن نحتاج إلى مساعدتكم في تنفيذ ذلك.
- شكرا لكم! - ذكر 99.8% ممن أجابوا على استبياننا للصفوف من العاشر إلى الثاني عشر أنهم يرتدون قناع واقى سواء طوال الوقت أو في أغلب الأحيان في المدرسة. حينما تكون خارج غرفة صفك في أي وقت كان - ارتد قناع واقى. رجاء.

أرسل هذه الرسالة الأسبوع الحالي على وجه الخصوص إلى أولياء الأمور وطلاب المدارس الثانوية. تنهض منطقتنا التعليمية ومدارسنا وموظفينا كل يوم بأعمال كثيرة. هؤلاء يفحصون صحتهم ويتبعون البروتوكولات وينظمون غرف صفوفهم حتى لا يجلس الطلاب وجها لوجه كما أنهم يقللون من الاجتماعات وجها لوجه وكذلك الأوقات غير الرسمية في المدرسة. ينفذ كافة العاملين لدينا تعديلات ونرغب في أن نتأكد أننا جميعا جزء أصيل من حل المشكلة.

نعم، مرض كوفيد-19 يزيد زيادة كبيرة. عدد حالاتنا يزيد زيادة مطردة ونحن نعلم أن سوري بؤرة ساخنة ذات أهمية خاصة. أشار تقرير نشر مؤخرا أن سوري تضم أكثر من 4000 حالة إصابة كوفيد ناشطة في مجتمعنا. نعلم جميعا أن هذا يعني أن كوفيد-19 سينتشر في مدارسنا ومواقع عملنا. في مكان عملي، تلقينا ثلاثة إشعارات بالتعرض حتى الآن هذه السنة. لا يوجد مكان آمن من انتشار العدوى.

أصدرنا حتى تاريخه أكثر من 220 إشعار بالتعرض وهو ما يعني أن شخص ما كان في المدرسة بينما كان في مرحلة نشر العدوى من مرض كوفيد-19. من بين هذه الإشعارات، كانت هناك 4 حالات تطلب فيها الأمر فرض العزل الذاتي على صفوف بأكملها. نعم، حدث انتشار للمرض. لقد حدث ذلك، إلا أنه حدث أقل من 5 مرات من بين أكثر من 200 إشعار. تشير حالات نشر العدوى هذه أيضا إلى صفوف منفردة داخل مدارس بأكملها. لدينا أكثر من 3000 حصة تدرس في أي يوم كان. وبالرغم من وجود 4000 حالة ناشطة في مجتمعنا، لدينا أكثر من 50 مدرسة لم تتلق على الإطلاق أي إشعار بالتعرض.

بينما أن مستوى المخاطر منخفض، إلا أنه لا يزال ثمة مخاطر وهي مخاطر لا يستهان بها. حدث لدينا في الأسبوع الماضي تفشي في مدرسة كامبريدج الابتدائية. يعني هذا إغلاق المدرسة لمدة أسبوعين اثنين، كما أن المجتمع بأكمله يعزل نفسه ونقل معلم إلى المستشفى. هذا الأمر ليس بأي حال من الأحوال ما نريد أن يحدث وسنواصل العمل كي ننفذ كل ما يمكننا كي نحمي مدارسنا وموظفينا.

ذهبت بالسيارة في نهاية الأسبوع الماضي إلى مدرسة دوغلاس الابتدائية التي فتحت أبوابها اليوم. رأيت في المدرسة موظفين تملأهم الفرحة يضعون اللمسات الأخيرة للترحيب بالأطفال في يوم الافتتاح. وبينما كنت أقود السيارة حول المدرسة، كان أولياء الأمور والطلاب يمشون في محيط المدرسة ينظرون إلى المدرسة وأنا على يقين أنهم كانوا متشوقين لرؤية مدرسة تفتح أبوابها في مجتمعهم بعد طول انتظار. وأثناء مشي في نهاية الأسبوع، استوقفني جدود وجدات وتحدثوا معي في شأن أهمية وجود أحفادهم في المدارس. وهذا الصباح أثناء شراء كوب من الشاي لي، توجه إلي أحد العاملين في ستاربكس بالشكر على كل ما نبذل من جهد كي تظل المدارس مفتوحة.

المدارس تحمل أهمية بالغة ونحن جميعا نعبأ للأمر ومن الأهمية بمكان أننا نبذل جميعا كل ما نستطيع كي نحمي مدارسنا. وجود الطلاب في المدارس يعني توفر فرصة للعب والتواصل مع الآخرين، فرصة للحصول على وجبة، فرصة للحصول على الدعم الاجتماعي والوجداني الذين يحتاج إليهم أطفالنا، فرصة لمواصلة تحقيق أحلامك في حياة ما بعد الصف الثاني عشر. أنا ممتن للغاية أن المدارس مفتوحة وكل يوم، نحن نعلم أننا نضفي طابع الاستقرار وحياة طبيعية على حيوات الأطفال بينما يبدو كل شيء من حولهم مشلولاً معطلاً. نعم، المدارس ليست كالسابق، إلا أن كل يوم يوجد معلمون وموظفون مساندون ومديرو مدارس ووكلاء مدارس يقدمون الرعاية متقنين في عملهم موجودين لتحية أطفالكم وتقديم المساندة لهم. هذا هو السبب الذي اخترنا الانخراط في مهنة التدريس لأجله، إنه عمل العمر كله.

بينما نخطو جميعا الخطوات المطلوبة كل يوم، يرجى عمل الأمور التي عليكم عملها كي نحافظ على أمان مدارسنا وأن تظل أبوابها مفتوحة.